

**التكيف الاجتماعي للطالبات المختربات في السكن  
الجامعي بجامعة الملك سعود وعلاقته بالتحصيل  
الأكاديمي  
”دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية“**

**إعداد**

**د. سحر سعيد هباد الشمراني**

كلية الآداب - قسم الدراسات الاجتماعية

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

العنوان: المملكة العربية السعودية - منطقة مكة المكرمة - مدينة: جدة

Email: ssshmrani@uqu.edu.sa

جوال: ٠٠٩٦٦٥٦٦٢٦٤٧٨٠



**Social Adaptation of Expatriate Students in King Saud University Campus and its Relationship with Academic Achievement "A Study from a Social Work Perspective"**

**Sahar Saeed Al Shamrani**

Faculty of Arts |Department of Social Studies| King Saud University | KSA

**Abstract:** This study aims to recognize the social adjustment reality at the expatriate students by the university residence and its relation with the academic collection, and that through some social features related to the social status, the faculty kind, the cumulative rate, the stage of study, and the recognition at the level of the social adjustment and its obstacles to the expatriate students by the university residence. The researcher used the analytic descriptive method, as took place that used the questionnaire a tool to collect the information, that was applied on the university residence seekers in King Saud's university reaching their number (140) a student with the use of the random sample, as the researcher used Pearson's connection coefficient, the laboratories of thousand Krounbakh, the repetitions, the percentages, the averages, and a test " T ", the test of the difference analysis is " Anova ". The most prominent results of the study:

1- The presence of a relation with statistical indication between the social status and the social adjustment factors around the alienation she consoles in favour of not the married the more social adjustment.

2- The presence of a relation with statistical indication between the cumulative rate and the social adjustment factors around the personal adaptation factors.

3- The presence of a relation with the indication of the stages of study statistics and the social adjustment factors around the study environment and the academic collection.

4- The presence of obstacles she limits the social adjustment to the expatriate students in the university residence. He showed the study recommendations:

1- The offering of more of the social and academic aid until the students can adapt to the social life.

2- The provision of all social and psychological circumstances and the academic ones that the students help in the academic achievement .

3- The preparation of the climate suitable for the dealing between the students with each other inside the university residence.

4- The increase of the social worker role is in the aid in the solution of problems that faces the students.

التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي بجامعة الملك سعود وعلاقته

بالتحصيل الأكاديمي

"دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية"

سحر سعيد الشمراني

كلية الآداب - قسم الدراسات الاجتماعية

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

**الملخص:** تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع التكيف الاجتماعي لدي الطالبات المغتربات بالسكن الجامعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، وذلك من خلال بعض الخصائص الاجتماعية المرتبطة بالحالة الاجتماعية، نوع الكلية، المعدل التراكمي، المرحلة الدراسية، والتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي ومعوقاته للطالبات المغتربات بالسكن الجامعي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات والتي طبقت على طالبات السكن الجامعي بجامعة الملك سعود والبالغ عددهم (١٤٠) طالبة باستخدام العينة العشوائية كما استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، واختبار "ت"، اختبار تحليل التباين "ANOVA". وبرزت الدراسة النتائج التالية:

- ١- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية وعوامل التكيف الاجتماعي حول الاغتراب تعزي لصالح غير المتزوجات أكثر تكيفاً اجتماعياً
- ٢- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المعدل التراكمي وعوامل التكيف الاجتماعي حول عوامل التكيف الشخصية.
- ٣- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية وعوامل التكيف الاجتماعي حول بيئة الدراسة والتحصيل الأكاديمي.
- ٤- وجود معوقات تحد من التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي. أبرز توصيات الدراسة:
- ١- تقديم المزيد من المساعدة الاجتماعية والأكاديمية حتى تتمكن الطالبات من التكيف مع الحياة الاجتماعية.
- ٢- توفير كل الظروف الاجتماعية والنفسية والأكاديمية التي تساعد الطلاب على الانجاز الأكاديمي
- ٣- تهيئة المناخ المناسب للتعامل بين الطالبات مع بعضهن البعض داخل السكن الجامعي.
- ٤- زيادة دور الأخصائية الاجتماعية في المساعدة على حل المشكلات التي تواجه الطالبات.

## مقدمة:

قامت الباحثة بدراسة التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات بسكن جامعة الملك سعود وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، حيث قسمت الدراسة الى خمسة فصول كل فصل يحتوي على عدة مباحث وعناوين، فالفصل الأول يشمل المدخل لمشكلة الدراسة ويتكون من المقدمة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف وتساؤلات الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني ويتكون من الإطار النظري للدراسة، وقامت الباحثة بتقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث رئيسية: المبحث الأول عن التكيف الاجتماعي، المبحث الثاني عن التحصيل الأكاديمي، المبحث الثالث عن الاسكان الجامعي ودور الأخصائية الاجتماعية فيه.

ويشمل الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة ويتكون من نوع ومنهج الدراسة، مجتمع الدراسة، نوع وحجم الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، الأساليب الإحصائية.

ويحتوي الفصل الرابع على تحليل وتفسير نتائج الدراسة وقامت الباحثة باستخدام عدة معاملات احصائية منها التكرارات، ومعامل بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ.

وفي الفصل الخامس قامت الباحثة باستخراج نتائج الدراسة وقد شملت النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة، ونتائج متعلقة بأسئلة الدراسة، وبناء على ذلك تم كتابة التوصيات الخاصة بالدراسة ووضع بحوث مقترحة.

## مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما واقع التكيف الاجتماعي لدى الطالبات المغتربات بالسكن الجامعي وما علاقته بالتحصيل الأكاديمي؟

## أهمية الدراسة:

### - الأهمية العلمية

- 1- معرفة الارتباط بين التكيف الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي.
- 2- على الرغم من أهمية التكيف الاجتماعي المترتب على وجود الطالبات في السكن الجامعي توجد ندرة شديدة في دراسة تلك المشكلة
- 3- معرفة مظاهر التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي،
- 4- تحديد أفضل الطرق والوسائل التي تزيد من قدرة التفاعل الايجابي للطالبات، وبالتالي العمل على تحسين مستويات تكيفهم الاجتماعي مما يترك أثره الايجابي على زيادة تحصيلهم الأكاديمي.

## - الأهمية العملية

- ١- الاهتمام بالطالبات المغتربات بالسكن الجامعي ومعرفة معوقات التكيف الاجتماعي لديهم.
- ٢- إمكانية الاستفادة من الدراسة الحالية في وضع برامج وقائية وعلاجية وتنموية لمواجهة معوقات التكيف الاجتماعي لطالبات السكن الجامعي ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي.
- ٣- يمكن أن تساعد هذه الدراسة في وضع برامج علاجية لمشكلات صغيرة قبل أن تتصاعد وكذلك وضع خطط لتفادي أي من المعوقات المطروحة بالدراسة.

## أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الى التعرف على واقع التكيف الاجتماعي لدي الطالبات المغتربات بالسكن الجامعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
- ١- التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدي الطالبات المغتربات بالسكن الجامعي.
  - ٢- التعرف على العلاقة بين التكيف الاجتماعي وبعض الخصائص الاجتماعية لطالبات السكن الجامعي المرتبطة بالحالة الاجتماعية، نوع الكلية، المعدل التراكمي، المرحلة الدراسية.
  - ٣- التعرف على معوقات التكيف الاجتماعي لطالبات سكن جامعة الملك سعود.

## تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مستوى التكيف الاجتماعي لدي الطالبات المغتربات بالسكن الجامعي؟
- ٢- ما العلاقة بين التكيف الاجتماعي وبعض الخصائص الاجتماعية لطالبات السكن الجامعي المرتبطة بالحالة الاجتماعية، نوع الكلية، المعدل التراكمي، المرحلة الدراسية؟
- ٣- ما معوقات التكيف الاجتماعي لطالبات سكن جامعة الملك سعود؟

## مفاهيم الدراسة:

### ١- التكيف (Adaptation):

التكيف هو قدرة الفرد على تكوين علاقات مرضية مع بيئته، والتي تشمل جميع المؤثرات والقوى المحيطة به وتأثر عليه للحصول على الاستقرار النفسي والجسمي في معيشته وتتمثل هذه البيئة في ثلاثة أوجه وهي: البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية والفرد نفسه (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠: ٢٢).

ويمكن تعريف التكيف الاجتماعي إجرائياً:

١. قدرة طالبات سكن جامعة الملك سعود على تجاوز مشكلة التوافق مع بيئة السكن الجامعي.
٢. احداث توازن بين رغبات الطالبات الشخصية ومطالبهم داخل السكن الجامعي.
٣. تحقيق التوافق بين الطالبات وبين مشرفات السكن والادارة.
٤. الحصول على مستوى دراسي مرتفع يناسب المؤثرات البيئية في السكن.
٥. الحصول على الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي.

#### ٢- التحصيل الأكاديمي:

وتقصد به الباحثة التحصيل الدراسي: وهو مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدراً بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأدائه الاختبارات التحصيلية (فطيم، ١٩٨٩: ١٢٢).

ويمكن تعريف التحصيل الأكاديمي اجرائياً:

١. يشير التحصيل الأكاديمي في هذا البحث الى المعدل التراكمي الذي تحققه الطالبة خلال فصل دراسي كامل.

٢. تصنف الطالبات وفق معدلاتهم التراكمية الى ممتاز وجيد جدا وجيد ليشكلوا مجموعة ذات مستوى تحصيلي مرتفع، ومقبول ورسوب ليشكلوا مجموعة مستوى تحصيلي متدني.

#### ٣- السكن الجامعي:

يعرف بأنه أماكن معيشية كاملة للطلاب بغرض التفرغ للدراسة وذلك بتوفير كل ما يحتاجه الطالب من ضرورات حياتية كالنوم والطعام ومكتبات وغيرها من الأمور الجامعية.

#### ٤- الاغتراب لغة:

الاجتراب معناه الابتعاد عن الوطن ومعنى غرب ذهب ومنها الغربة وتوحي كلمة الغروب بالضعف والتلاشي والتواري كأن تقول غربت الشمس أي توارت.

الاجتراب اصطلاحاً ومفهوماً: أوضحت هورني (١٩٧٥م) بأن الاجتراب هو ما يعبر به الفرد عما يعانيه عن انفصاله عن ذاته حيث ينفصل الفرد عن مشاعره الخاصة ورغباته ومعتقداته وهو فقدان الإحساس (المالكي، ١٤١٥: ٧).

وقد عرف العرب القدماء الاجتراب ومفهومه على أنه البعد والانفصال عن الوطن والآخرين (الأقداحي، ٢٠١٢: ١٤).

وجاء في المجال الاجتماعي بأنه يعتاد بأن يكون الغريب هو من ليس بصلة قرابة أو نسب ولكن هذا الفهم خاطئ فربما يكون ابن ولكن ما يشعر به داخليا ربما يفصله بالكلية عن واقعه وهذا يعد غريب.

#### ٥- الطالبات المغتربات:

هن الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي أو بأماكن مخصصة لسكنهم لكلية معينة بغرض الدراسة وذلك لدوافع متعددة كالبعد المكاني أو التفرغ للدراسة. ويمكن تعريف الطالبات المغتربات اجرائياً:

- هن طالبات يعيدون عن أهلهن.
- يسكنون في السكن الجامعي بجامعة الملك سعود.
- وسبب اغتربهن الحصول على الشهادة العلمية.

#### الدراسات السابقة

١- دراسة قام بها (الديب، ١٩٩١) بعنوان: الإقامة بالأقسام الداخلية وعلاقتها بالتوافق

الشخصي الاجتماعي والانجاز الأكاديمي للطلاب بالكليات المتوسطة للمعلمين في سلطنة عمان، والهدف منها معرفة العلاقة بين الأقسام الداخلية والتوافق الشخصي والانجاز الأكاديمي لطلاب الكليات المتوسطة بسلطنة عمان.

وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها وجود علاقة بين التوافق الشخصي والتحصيل الأكاديمي، وأنه لا يوجد بينهم فروق في درجة التوافق مختلفة للطلاب الذين يقيمون في القسم الداخلي والذين يقيمون خارج الكلية، أما من ناحية الإنجاز الأكاديمي فطلاب القسم الداخلي ينجزون مهامهم الأكاديمية ويظهر ذلك في درجات تحصيلهم العالية عن زملائهم خارج الكلية.

٢- دراسة قام (الراوي وجورج، ١٩٩١) بعنوان: أثر عامل السكن على معدلات

الطلبة في كلية الاقتصاد/ جامعة قاريونس.

٣- دراسة قام بها (الشيخ وآخرون، ١٤١٨) بعنوان: أثر متغيرات البيئة المادية

للسكن على تحصيل طلبة الجامعة.

٤- دراسة تحليلية قام بها (الصغير، ١٤٢٢) بعنوان: التكيف الاجتماعي للطلاب

الوافدين، هدفت هذه الدراسة الى تقصي العلاقة بين عدداً من المتغيرات والخصائص للطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض ومستوى تكيفهم الاجتماعي هنا في المجتمع السعودي.



- ٥- دراسة قام بها (كواسه, ٢٠٠٥) بعنوان: الاغتراب في ظل العولمة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية بمحافظة المذنب،
- ٦- دراسة قام بها (منسي, ٢٠٠٦) بعنوان: درجة التقبل الاجتماعي وعلاقته بالسكن الداخلي بين طلاب كلية المعلمين بمحافظة الرس في المملكة العربية السعودية،
- ٧- دراسة قامت بها (الشمري, ٢٠٠٦) بعنوان: مشكلات التكيف الاجتماعي للمراهقات في المجتمع السعودي دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض،
- ٨- دراسة قام بها (الفنجري, ٢٠٠٧) بعنوان: الأمل وعلاقته بالسعادة الذاتية والإنجاز الأكاديمي
- ٩- دراسة قام بها (القضاة, ٢٠٠٧) بعنوان: درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى
- ١٠- دراسة مقارنة قاما بها (العباد واللوغانى, ٢٠٠٧) بعنوان: التكيف الاجتماعي والأكاديمي داخل الحياة الجامعية بين الطلاب المستجدين وطلاب السنة النهائية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت،
- ١١- دراسة وصفية قامت بها (عطا الله, ٢٠١٠) بعنوان: التكيف الجامعي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات كلية التربية / جامعة الملك سعود
- ١٢- دراسة قام بها (المومني وطرييه, ٢٠١٢) بعنوان: الاغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل
- ١٣- دراسة قامت بها (القحطاني, ٢٠١٢) بعنوان: مدى رضا الطالبات المغتربات عن جودة خدمات الاسكان الطلابي دراسة مطبقة على طالبات سكن جامعة الملك سعود

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال تناول الدراسات السابقة تبين الآتي:

- ١- تناولت معظم الدراسات علاقة السكن الداخلي بالتحصيل الأكاديمي، حيث ظهرت النتائج بوجود علاقة ايجابية بين وجود الطلاب بالسكن وارتفاع التحصيل الأكاديمي ومن هذه

الدراسات دراسة (الديب، ١٩٩١)، ودراسة (الشيخ وآخرون، ١٤١٨)، ودراسة (الراوي وجورج، ١٩٩١).

٢- تناولت دراسات أخرى أثر التكيف الاجتماعي للطلاب، حيث أنه مرتبط بمتغيرات أخرى مثل الخصائص الثقافية والديموغرافية مثل دراسة (الصغير، ١٤٢٢)، ودراسة (القضاة، ٢٠٠٧)، ومتغير السكن الداخلي مثل دراسة (منسي، ٢٠٠٦)، أما الدراسات التي تناولت التكيف الاجتماعي بين فئتين التكيف الأكاديمي مثل دراسة (العباد واللوغانبي، ٢٠٠٧) والتكيف الجامعي وعلاقته بوجهة الضبط مثل دراسة (عطا الله، ٢٠١٠).

٣- من الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب وأثره في التحصيل الدراسي مثل دراسة (كواسة، ٢٠٠٥)، ودراسة (المومني وطريبه، ٢٠١٢).

٤- اختلفت دراسة (الفنجري، ٢٠٠٧) عن الدراسات السابقة الذكر وذلك لربط مكونات السعادة والانجاز بالتحصيل الدراسي.

٥- أغلب الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب كانت من الجانب النفسي وفي حدود علم الباحثة لم يوجد دراسات تناولت الاغتراب من الجانب الاجتماعي.

٦- تناولت دراسة (الشمري، ٢٠٠٦) عن مشكلات التكيف الاجتماعي للمراهقات في المدارس الثانوية، وتختلف عن الدراسة الحالية في العينة والموضوع من ناحية تحدهه لمشكلات التكيف ولكن الدراسة الحالية تشمل التكيف بشكل عام.

٧- قلة الدراسات التي تناولت التكيف الاجتماعي.

٨- أغلب عينات الدراسات التي تناولت موضوع السكن الجامعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي على الطلاب والطالبات، ولكن تتشابه دراستي مع دراسة (كواسة، ٢٠٠٥)، ودراسة (عطا الله، ٢٠١٠) في كونها على الطالبات.

٩- نلاحظ عند استعراضنا للدراسات السابقة جميعها على الطلبة الجامعيين ما عدا دراسة (المومني وطريبه، ٢٠١٢) ودراسة (الشمري، ٢٠٠٦) على المرحلة الثانوية.

١٠- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (القحطاني، ٢٠١٢) في العينة، حيث أنها على طالبات سكن جامعة الملك سعود

١١- قلة الدراسات المحلية التي تناولت التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات بالسكن الجامعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي وهذا موضوع دراستنا.

## المبحث الأول: التكيف الاجتماعي

## لمحة تاريخية عن التكيف:

أطلق علماء البيولوجيا على التكيف مصطلح (مواءمة)، أما في المجال النفسي والاجتماعي استخدم تحت مصطلح التكيف أو التوافق (فهمي، ١٩٧٨: ١٠). وتميل الكائنات الحية الى تغيير سلوكها استجابة لتغيرات البيئة، فعندما يطرأ تغير على البيئة التي يعيش فيها الكائن فإنه يعدل سلوكه وفقاً لهذا التغير (ناصر، ٢٠٠٦: ١٢). أي إن الفرد يسعى الى اشباع حاجاته ورغباته، وعند إشباعها يصل الى حالة من التوازن وبالتالي يتكيف مع بيئته ويتألم معها.

## التكيف في اللغة:

تكيف - يتكيف - تكيفاً، (الشيء) صار على كيفية معينة " تكيف الرصاص حسب القالب " رجل سهل التكيف " تكيف مع الظروف.

## التكيف اصطلاحاً:

إن التكيف بمفهومه العام هو انسجام الفرد مع محيطه، ويعرف أيضاً بأنه: العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته (فهمي، ١٩٧٨: ١١). وكذلك يعرف بأنه: قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع لإرضاء الجميع أضاءاً مناسباً في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي، وكذا تكيف الفرد مع بيئته الخارجية والمادية والاجتماعية (جيل، ٢٠٠٠: ٦٦).

## العوامل الأساسية التي تساعد على التكيف:

أولاً: الحاجات الأولية والحاجات الشخصية: ويقصد بالحاجات الأولية الحاجات العضوية أو الفسيولوجية كالحاجة الى الطعام والجنس والحاجة الى النوم والراحة، أما الحاجات الشخصية فهي الحاجات الاجتماعية النفسية أو الدوافع الثانوية كالحاجة الى الأمن والاستقرار والحاجة للانتماء والحب والتقدير، عدم اشباع هذه الحاجات يعمل على إيجاد حالة من التوتر لدي هذا الشخص وتضعف قدرته للوصول الى التكيف المطلوب (الرفاعي، ١٩٨٧: ٣٩).

ثانياً: العوامل الفسيولوجية: وهي كثيرة وتعود الى بنية الجسم وما يحمله منذ تكوينه من استعدادات وراثية أو صدمات تصيب أي جزء من الجسم سواء قبل الولادة أو بعدها مباشرة. وتشكل هذه المرحلة الأساس التي تبني عليه عملية التكيف، وأي خلل يصيب الفرد سوف ينعكس عليه ويعيق عملية التكيف (الداهري، ٢٠٠٥: ٥٧).

ثالثاً: تعلم مهارات التكيف: إن اكتساب العادات والمهارات الملائمة تيسر للفرد اشباع حاجاته، وهذا ما يجعلنا نركز على مرحلة الطفولة لأنها مرحلة بناء وتكوين للشخصية من جميع جوانبها العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية (عطية، ٢٠٠١: ١٤-١٥).

رابعاً: التقبل والرضا الذاتي: إن التقبل والرضا الذاتي من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد، فالفرد الذي لا يتقبل نفسه ولا يشعر بالرضا يكون معرضاً للمواقف الاحباطية والتي يشعر من خلالها بالفشل وعدم التكيف (عطية، ٢٠٠١: ١٤).

خامساً: المسايرة (المسالمة): يعتبر البعض أن التكيف نمط من المسالمة على أساس أن المسالمة هي البعد عن التصادم والصراع، فالمسايرة أو المسالمة تعني خضوع الفرد للظروف والأحوال التي يعيش فيها كما تتطلب منه أن يعدل أو يغير اتجاهاته ومشاعره والفرد الذي يفشل في المسالمة مع للأنظمة التي تنظم الحياة حوله يعتبر فاشلاً في الإسهام بدوره نحو مجتمعه (فهومي، ١٩٩٥: ٤٠).

سادساً: وسائل الإعلام: بعد التطور السريع الذي شهده العالم وخاصة في وسائل الإعلام والاتصال وزيادة الطلب على هذه الوسائل والتعامل معها بشكل مستمر في حياة الإنسان اليومية وسيزداد تبعاً لذلك تنافس القائمين عليها في تقديم قصص وبرامج ليس كل ما يقدم مساعداً على حسن التكيف بل الأصح القول إن في كثير مما يقدم مصدراً للقلق والشذوذ وخاصة في الدراسات الحديثة عن قلق المراهقين (الرفاعي، ١٩٨٧: ٤٨).

#### تعريف التكيف الاجتماعي:

هو عملية تتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في جميع أنساق المجتمع منها الأسرة والمدرسة والرفاق الخ... والتكيف الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ في اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع (زيد، ٢٠٠٨: ٤٧).

ويشير التكيف الى محاولات الفرد والنشاطات والعمليات التي يقوم بها للحصول على التوازن المقبول بين متطلبات المحيطين من خلال سيطرة إرادية واعية تسمح له ليس بالمحافظة على كفاءته وإنما تتعدى ذلك لتوفر فرصاً لتطوير هذه الكفاءات وتدعيمها بخبرات جديدة (عبد اللطيف، ٢٠٠٢: ١١).

ويقصد أيضاً بالتكيف الاجتماعي تكيف الفرد مع بيئته الخارجية سواء كانت مادية أو اجتماعية، والمقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل فيزيقية ملموسة أو محسوسة، أما البيئة

الاجتماعية وهي العناصر اللامادية مثل الدين والقيم والمعايير والعادات والمعتقدات والنظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأهداف والدوافع وغيرها (جبل، ٢٠٠٠: ٦٨).

**أنواع التكيف:**

**١- التكيف الذاتي:**

ويقصد به قدرة الفرد على التوافق بين دوافعه المتعددة وبين أدوارها الاجتماعية المتصارعة معها، وذلك لتحقيق الرضا لنفسه وإزالة القلق والتوتر، (جبل، ٢٠٠٠: ٦٧-٦٨).

**٢- التكيف الاجتماعي:**

ويقصد بالتكيف الاجتماعي تكيف الفرد مع بيئته الخارجية سواء كانت مادية أو اجتماعية ويأتي تكيف الفرد مع تغير البيئة دائماً حيث تظهر المشكلات مما يحتم عليه تغيير سلوكه في مواجهتها حتى لا تثير هذه المشكلات انفعالاته، (جبل، ٢٠٠٠: ٦٩)

**محددات التكيف:**

**أ-المحددات البيولوجية(الطبيعية) وتتمثل في:**

١. الحاجة الى الطعام والماء والأكسجين والنوم والإخراج.
٢. الحاجة لبقاء النوع.
٣. الاحساس والحركة.
٤. تحقيق السلامة.

**ب-المحددات الثقافية وتتمثل في:**

١. الدين والعقيدة.
٢. بناء الأسرة.
٣. النظام الاجتماعي.
٤. الولاء الاجتماعي والشعور بالانتماء.
٥. الظروف الاقتصادية والاجتماعية.
٦. التربية المدرسية.

وترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠: ٢٨).

## عوامل التكيف الاجتماعي:

### ١. العوامل الشخصية:

وهي عوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها الفرد من خلال انتمائه الى جماعات متعددة بالإضافة الى قدراته وصفاته الشخصية مثل السن ومستوى التعليم والعادات الشخصية ومستوى الطموح ويرى بارسونز وسيلز أن التنشئة الاجتماعية تعتبر إحدى عاملين رئيسيين يحافظان على العملية المتواصلة لاستمرار النسق الاجتماعي وهي تتم من خلال عملية التعلم والعامل الثاني هو الضبط الاجتماعي وترجع أهميتها الى إيجاد التوافق بين الحاجات الشخصية ومطالب المجتمع وتتلخص هذه العملية في تحويل الفرد من كائن عضوي الى كائن اجتماعي. إن عملية التنشئة الاجتماعية عملية ديناميكية لا تقتصر على طور عدد من أطوار نمو الفرد داخل المجتمع فهي عملية تعلم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق ومن ثم تستمر عملية التنشئة باتساع دائرة انساق التفاعل كلما كبر المرء (الصالح، ١٩٩٦: ٦١-٦٢).

### ٢. العوامل الأسرية:

إن الطالب كعضو في أسرته يتأثر بالظروف البيئية التي تحيط بهذه الأسرة ومن متغيرات هذه البيئة موقع السكن ونوع الحي الذي تقيم فيه الأسرة وهو يرتبط بالحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ومن مظاهر الحالة الاقتصادية الهامة للأسرة مستوى الدخل. وتدل الدراسات على أن للمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة أثراً عميقاً في سلوك الأفراد وفي تكيفهم الاجتماعي، وتتوغل العلاقات الأسرية حسب تركيب الأسرة، و الفرد في سن المراهقة يرى أن عالم الأسرة بعيد عن أغراضه وآماله بينما يرى عالم الرفاق قريباً منه لذلك يندمج مع عالم الرفاق ليتكامل مع أفرادها ويتكيف معهم من أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في نطاق الأسرة أي لها علاقة بتكيف الطلاب أو سوء تكيفهم نوع العلاقات بين أفراد الأسرة والمشكلات الأسرية انفصال الوالدين أو وفاة الوالدين أو أحدهما وعدد أفراد الأسرة ونوع الحي ونوع المسكن ودخل الأسرة (الصالح، ١٩٩٦: ٦٨-٧٠).

### ٣. عوامل بيئة الدراسة:

ومن أهم هذه العوامل التي تسهم في التكيف الاجتماعي للفرد ما يلي:  
أ- العلاقة بالزملاء والرفاق: تعتبر علاقات الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط الجامعي، وإذا لم يستطع أن يتعايش مع الزملاء فإنه يعدل من سلوكه ليتكيف معهم وقد

يكون للجماعات تأثيراً في إثارة جوانب الطموح المهنية لديه، ويؤثر الزملاء والرفاق في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمدرسين لأن الطالب يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار وتشبع رغبات معينة لديه كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها وتعطيه الفرصة ليثبت قدراته ويحصل على اعتراف من الآخرين واحترامهم (الصالح، ١٩٩٦ : ٧٢-٧٣).

ب-العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس: تعتبر العلاقة بين الطلاب والمدرسين من العلاقات الهامة في عملية التعليم فمن خلال هذه العلاقة تتجح أو تفشل العملية التعليمية وخصوصاً العلاقات غير الرسمية تؤدي دوراً هاماً في تكيف الطالب مع بيئته الدراسية والاجتماعية بشكل عام لأنهما محورا لعملية التعليم (الصالح، ١٩٩٦ : ٧٣ - ٧٤).

#### ٤. العوامل الاجتماعية والثقافية:

وهي المتغيرات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالفرد والتي تتعلق بالمجتمع الكبير الذي ينتمي اليه وأهمها عوامل التغيير الاجتماعي السريع الذي تمر به المجتمعات بشكل عام، والمجتمعات البترولية بشكل خاص (الصالح، ١٩٩٦ : ٧٧ - ٧٨).

#### مظاهر نجاح التكيف الاجتماعي:

١. الاتجاهات السوية نحو الذات، حيث تقبل الفرد لذاته والتقييم الجيد للنفس وعليه إن اهمال الذات أو تحقيرها دلالة على سوء التكيف.
٢. إدراك الواقع حيث معرفة الفرد لنفسه معرفة واقعية، حيث سوء التكيف يري الفرد واقعه مشوهاً.
٣. التكامل وهو أبرز ثمار التكيف الاجتماعي، حيث تكون الشخصية متماسكة ومتحررة من الصراعات الداخلية والقلق والاجهاد.
٤. توافر الكفايات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تجعل الفرد قادراً على مواجهة مشكلات الحياة.
٥. الاستقلالية والتي تتطلب الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والتوجيه الذاتي وقدرراً من الاستقلال في مواجهة المؤثرات الاجتماعية.
٦. تحقيق الذات ويتم ذلك بتعبير الفرد عن نفسه باستخدام أفضل ما لديه من قدرات.
٧. إذا التكيف الاجتماعي عملية مستمرة هدفها أن توصل الأفراد الى هدف وجودهم عبر ايصالهم للصحة النفسية، ومن ثم تقوية فعالية وجودهم وبالتالي زيادة في أداء حياتهم المعيشة الطيبة (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠ : ٤٢-٤٣).

## خصائص التكيف الاجتماعي:

أ- الدينامية: التكيف الاجتماعي عملية مستمرة ديناميكية نظراً لظروف التغير المطردة في البيئتين الطبيعية والاجتماعية فما أن يتكيف الإنسان مع بيئته حتى تتغير هذه البيئة مما يتطلب إعادة تكيفه معها من جديد، وأهم العوامل التي تؤدي إلى مشكلات التكيف الاجتماعي وتتطلب إعادة التكيف:

١. الانتقال من بيئة اجتماعية إلى أخرى تختلف عنها في أنماطها الثقافية
  ٢. التطور المفاجئ لبعض المجتمعات في نظمها وأوضاعها الطبيعية والاجتماعية،
- ب- المعيارية: إن مفهوم التكيف الاجتماعي هو مفهوم معياري يشير إلى قيم معينة عند وصف التكيف بالسوء، أو بالصحة وهناك اختلاف بين العلماء الذين تناولوا هذا المفهوم بالتحليل والتفسير في تحديد معيار ثابت للتكيف أو سوء التكيف رغم أن معظم آرائهم تتركز على أن معيار التكيف يتعلق بقياس القدرة على التكيف مع الظروف العديدة التي تواجه الفرد أو الجماعة.

ت- النسبية: إن معايير التكيف أو سوء التكيف تختلف باختلاف الثقافات من مجتمع إلى آخر، بل في داخل المجتمع الواحد نجد الأنماط الثقافية الفرعية التي تختلف من الريف إلى المدن وانطلاقاً من مبدأ النسبية الثقافية يمكن الحكم عن السلوك بأنه مناسب أو غير مناسب من خلال علاقته بثقافة معينة في زمن معين وتتوقف درجة تكيف الفرد على قدرته على التكيف التي هي نتيجة لعدة عوامل عضوية وظيفية واجتماعية وثقافية من ناحية بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بظروف المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتفاعل فيها الفرد من ناحية ثانية والعوامل الاجتماعية العامة من ناحية ثالثة (الصالح، ١٩٩٦: ٥٦-٥٩).

وأيضاً من خصائص عملية التكيف ما يلي (جبل، ٢٠٠٠: ٧٨-٧٩):

- ١- الفرد هو المسؤول عن التكيف مع نفسه وبيئته أي أنها تتم بإدارة ورغبة الفرد.
- ٢- يستطيع الفرد أن يغير في عملية التكيف من نفسه
- ٣- إن عملية التكيف تظهر بوضوح في تكيف الإنسان إذا كانت العوائق والعقبات قوية وشديدة ومفاجأة
- ٤- العوامل الوراثية تؤثر في عملية التكيف، فالوراثة السيئة التي يرثها الإنسان كوراثة النقص العقلي أو الحساسية الانفعالية تجعل الفرد قاصراً على التكيف نظراً للإعاقة التي تسببها هذه العوامل الوراثية.



٥- التكيف عملية مستمرة لأن الإنسان في حركة مستمرة في إشباع دوافعه المتعددة وخاصة الحيوية

٦- تتوقف درجة تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة على مدي قدرته على التكيف في المجالات المختلفة.

#### ديناميات التكيف الاجتماعي:

تعني ديناميات التكيف الاجتماعي العوامل أو القوي أو الحركة التي تؤدي الى حسن التكيف أو سوء التكيف الاجتماعي، فمن خلال الفهم للتكيف الاجتماعي بأنه عملية وحالة وهدف لكل كائن إنساني من الأفراد أو الجماعات تتضمن عملية التكيف الوعي بالموقف وتأثيره على المطالب والاحتياجات وكل عوامل التكيف هذه تؤثر في قدرة الفرد على التكيف وعلى درجة التكيف (الصالح، ١٩٩٦: ٦٠).

#### مقياس التكيف الاجتماعي:

ويقصد بمقياس التكيف الاجتماعي كل ما يتضمنه من المعاني التي تحدد التكيف أو سوء التكيف. حيث يوجد الكثير من الغموض أو الاختلاف في تحديد مقياس التكيف عند الكثير من العلماء الذين تناولوه بالدراسة والتحليل، وهناك من ربط بين التكيف الاجتماعي والسعادة كمقياس لهذا التكيف أي أن الشخص المتكيف اجتماعياً هو السعيد وإن السعادة تحقيق بإشباع حاجتين أساسيتين تتمثل الأولى في المسائل المادية والثانية في المسائل اللامادية وحينما يحقق إشباع هاتين الحاجتين يسعد الفرد، ولكن استخدام السعادة كمقياس للتكيف فيه صعوبة لاختلاف مدلولها بين الأفراد والجماعات، مما يجعل الأمر مشكوكاً فيه كمقياس ثابتاً وموضوعياً (الصالح، ١٩٩٦: ٥٣ - ٥٥).

#### المظاهر التي تدل على التكيف الاجتماعي السليم:

- ١- الراحة النفسية
- ٢- الكفاية في العمل
- ٣- الأعراض الجسمية
- ٤- مفهوم الذات
- ٥- الأهداف الواقعية
- ٦- ضبط الذات
- ٧- العلاقات الاجتماعية
- ٨- القدرة على التضحية وخدمة الآخرين

وتتلخص اهم العوامل التي تجعل الفرد قادراً على تحقيق التكيف سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي (غباري وابو شعيرة، ٢٠١٠: ٣٠):

١. الصحة الجسمية.
٢. أن يعرف الفرد نفسه ويعرف الواقع الذي يعيش فيه.
٣. أن يتقبل الفرد نفسه.
٤. تعلم العادات والمهارات الضرورية ويكون على درجة من المسايرة الاجتماعية لتحقيق التكيف.
٥. أن يلم بمسائل العقيدة.
٦. أن يكون على درجة من المرونة.
٧. اشباع كافة الحاجات بصورة صحيحة وسوية.

#### سوء التكيف الاجتماعي وصوره:

سوء التكيف الاجتماعي (Maladjustment) هو المصطلح الرئيسي النقيض للتكيف الاجتماعي وليس ذلك فحسب بل قد ينتج بعد حالة التكيف نفسها. ويصاحب حالات التغيير هذه بعض صور سوء التكيف الاجتماعي ومنها:

#### ١- الانحراف:

هذه الحالات تخالف توقعات الناس، وتنتهك معايير المجتمع كحالات الجرائم المختلفة مثلاً،

#### ٢- الاغتراب:

يرتبط سوء التكيف الاجتماعي أحياناً بالاغتراب وهو الشعور بالانفصال عن المجتمع أو جماعات اجتماعية معينة، والاغتراب ظاهرة منذ القدم وتظهر في البدايات الأولى للتجمعات السكانية، حيث يصاحبها مجموعة من الأزمات أو المشكلات التي تنتج عنها بعض مظاهر الاغتراب التي عانى منها الفرد (أبو شاويش وعواد، ٢٠٠٦: ١٢٥).

إن للثقافة دوراً هاماً في صياغة الهوية والانتماء، وقد بدأت المجتمعات تعيش حالة من الاغتراب في ضوء ما يشهده العصر الحاضر من متغيرات وتحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وتكنولوجية مما سبب الاغتراب للمجتمع وظهور فجوة بين ثقافته والثقافة الجديدة (الرواشدة والعرب، ٢٠٠٩: ٥٧).

#### مفهوم الاغتراب:

الاغتراب لغة: الغربية، الاغتراب تقول منه تغرب، واغترب بمعنى فهو غريب، والتغريب: النفي عن البلد وغرب أي تباعد.

الاغتراب اصطلاحاً: البعد عن الأهل والوطن (السيد، ٢٠٠٢: ٣٨١-٣٨٢).

مراحل الاغتراب:

(١) مرحلة التهيؤ للاغتراب:

يقوم الفرد في هذه المرحلة بفقدان السيطرة ببعديها المتعلقان بسلب المعرفة وما يواكبها من فقدان القدرة على الانجاز، وسلب الحرية وما يواكبها من عدم قابلية السلوك للانجاز (شتا، ١٩٨٤: ٣٤١).

(٢) مرحلة الرفض والنفور الثقافي:

تتعارض في المرحلة اختيارات الأفراد مع الأحداث والتطلعات الثقافية، مما يسبب تناقض بين الواقع والمثالية وما يترتب عليه من صراع الأهداف، ويكون الفرد معزولاً، وعند هذه النقطة يكون مهياً للدخول للمرحلة التالية (على والأحمد، ٢٠٠٨: ٥٢١).

(٣) مرحلة التكيف المغترب:

وهي مرحلة يصل فيها الفرد الى العزلة الاجتماعية، بحيث يرفض النظم الثقافية ولكن يكون ملتزماً بالنظم الاجتماعية، الأمر الذي يجعله انساناً مهمشاً (شتا، ١٩٨٤: ٣٨٧).

٣- اللامعيارية (الانومي):

ورد هذا المصطلح في دراسة عالم الاجتماع الفرنسي دور كايم عن الانتحار عام ١٨٩٧ م وقد وصف روبرت ماكيفر الشخص الانومي بأنه: الشخص الذي انسحب من جذوره الأخلاقية وليس لديه أي معني للاستمرار مع الناس ومع الواجب.

٤- المشكلات الاجتماعية:

يتركز علم الاجتماع الحديث حول دراسة المشكلات الاجتماعية من نقطة بداية واحدة هي الانحراف عن القواعد والمعايير التي حددها المجتمع للسلوك المنحرف إذ أن المشكلات الاجتماعية تعتبر نوعاً من سوء التكيف الاجتماعي (صالح، ١٩٩٦: ٢٠-٢٤).

عوائق التكيف الاجتماعي: من الممكن التمييز بين نوعين من العوائق هما الإحباط والصراع.

١. الإحباط: وهو حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد للعائق يحول دون تحقيق

دافع أو حاجة ملحة ويتخذ ذلك صور عديدة منها:

أ- من الناس حينما يواجه موقفاً احباطياً فإنه لا يستسلم له بل يمضي في التفكير

وتكرار المحاولات

ب- من الناس حينما يواجه موقفاً احباطياً لا يستطيع إشباع دوافعه ويستسلم من أول

مرة

ت-من الناس حينما يفشل في إشباع دوافعه فيضطرب ويختل توازنه ويدفعه  
الشعور بالفشل الى اللجوء الى أساليب سلبية

٢. الصراع:

٣. وهو حالة نفسية مؤلمة تنشأ نتيجة التنافس بين دافعين كل منهما يريد الإشباع أي ينشأ  
نتيجة تعارض دافعين لا يمكن إشباعهما في وقت واحد. وكثيراً ما ينتهي الصراع الى  
مجرد الغاء للرغبة غير المقبولة لدى المجتمع أو لدي ضمير الشخص حتى يستطيع أن  
يتكيف مع نفسه ومع مجتمعه (جبل، ٨٧: ٢٠٠٠).

**التكيف الاجتماعي والاعتراب للطلاب الجامعيين:**

التكيف الاجتماعي للطلاب الجامعيين هو عملية اجتماعية واعية، يتناسب بموجبها الطالب  
الجامعي، سواء على مستوى الفرد أو الجماعة مع ظروف وأوضاع الحياة الجامعية ممثلة في  
عناصر بيئة الدراسة والإقامة، والكلية، والعلاقات الاجتماعية الايجابية مع الزملاء والعاملين في  
البيئة الاجتماعية، بالإضافة الى الصفات الشخصية للطالب (صالح، ١٩٩٦، ٢٤-٢٥).  
التكيف الاجتماعي عند الطلبة يقوم على أساس شعور الفرد بالأمن الاجتماعي وهو يتضمن  
النواحي الآتية:

(١) الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية:

(٢) اكتساب المهارات الاجتماعية:

(٣) رر من الميول المضادة للمجتمع:

(٤) العلاقات في الأسرة:

(٥) العلاقات في الجامعة:

(٦) لعلاقات في البيئة المحلية

المبحث الثاني: التحصيل الأكاديمي

عُرف التحصيل الأكاديمي على أنه: مقدار أداء الطالب في الصف لعمل ما من الناحية الكمية  
والنوعية (الغامدي، ١٤١٥: ٣١). ويهتم المختصون بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة  
في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم مختلفة  
ومهارات ومعارف وعلوم متعددة تدل على نشاطه العقلي والمعرفي (الجلالي، ٢٠١١: ٢١).

## العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي

١- المعلم: للمعلم دور أساسي ومباشر في مستوى الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي إما سلباً أو إيجاباً، وحتى يقوم المعلم بدوره المنشود ويؤدي الى نتائج نظامية ومقصودة لدي الطلبة يتوجب امتلاكه ما يلي:

- التمكن من المادة العلمية أو الدراسية الخاصة بموضوع المنهج أو الكتاب الدراسي، ثم المعرفة العامة المرتبطة به من الحقول الأكاديمية الأخرى (حمدان، ١٩٩٦: ١٦).

- التمكن من التدريس نظرياً وتطبيقياً أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية
- التمكن من الميول الإيجابية نحو التربية والمربين أي نحو مهنة التعليم والعمل بها (حمدان، ١٩٩٦: ١٦).

وفيما يلي عرض للأثر الذي يمكن أن يكون للمعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي أو خفضه لدي الطلبة:

- ١- تباين المعلم في استخدام طرائق التعليم ومدى استخدامه الوسائل التعليمية المختلفة،
- ٢- مدى قدرة المعلم في التعامل مع مختلف الأنماط الشخصية والنفسية للطلبة
- ٣- تأثر الطلبة بالحالة النفسية والمزاجية للمعلم،
- ٤- مدى قدرة المعلم على تصميم الاختبارات التحصيلية الموضوعية والشاملة،
- ٥- موضوعية في العلامات المدرسية المعطاة للطلبة في ضوء نتائجهم، (حمدان، ٢٠٠٣: ٥٧: ٦١).

## ٢- التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز:

هناك علاقة وطيدة بين دافعية الإنجاز، والتحصيل الدراسي إذ إن ارتفاع مستوى الدافعية يؤدي الى نجاح أكبر مما لو كان مستوى الدافعية أقل (نوفل، ٢٠٠١، ٤٢).

## ٣- التحصيل الأكاديمي والاستعداد الدراسي:

يُعرّف الاستعداد الدراسي بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة. ويختلف التحصيل الأكاديمي عن الاستعداد الدراسي، فالاستعداد الدراسي يعتمد على الخبرة التعليمية العامة أي يعكس التأثير التجميعي للخبرات المتعددة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته، (علام، ١٩٩٩: ٣٠٦).

#### ٤- التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات:

من العوامل التي لها تأثيرها على التحصيل الأكاديمي مفهوم الذات عند الطالب وتقدير الطالب لذاته. إن هذا التقدير يكسب الطالب الثقة بعمله واجتهاده ويقينه بالنجاح. أن مفهوم الذات هذا يؤدي الى تحسين سلوك الطالب في مدرسته علاوة على أدائه الأكاديمي (نوفل، ٢٠٠١: ٣٩). وكلما نال الطالب تحصيلاً جيداً ومتطوراً، أسهم ذلك في بناء ثقته بنفسه ونموه (العنزي والكندري، ٢٠٠٤: ٣٨٢).

#### ٥- المناهج والتحصيـل الأكاديمي:

المناهج المدرسي هو جميع الخبرات "النشاطات" أو الممارسات المخططة، التي توفرها المدرسة، لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيعه قدراتهم (الحيلة ومرعي، ٢٠٠٠: ٢٥). لذلك فقد يكون انخفاض مستوى التحصيل والتأخر الدراسي، راجعاً الى المنهج نفسه (السيد، ٢٠٠٢: ١٤٦).

وحتى تخدم المناهج الدور البناء المقرر لها، يجب أن تتوفر فيها عدة شروط أهمها: أن يكون المنهاج متوفراً للمعلم والطلبة، وأن يكون صالحاً فنياً ونفسياً وتربوياً، (السيد، ٢٠٠٢: ١٤٦).

#### ٦- الإدارة والتحصيـل الأكاديمي:

إن الإدارة أياً كان نوعها، هي المسؤولة عن النجاح والإخفاق الذي يحصل لمجتمع من المجتمعات، والتربية في تقدمها وتخلفها تعكس ما يدور في مؤسساتها من ممارسات إدارية، كما أن التطور التربوي وتحولاته الكبيرة ناتج عن التحولات الإدارية، من نمط تقليدي الى نمط إداري حديث. (آل ناجي، ٢٠٠٠: ١٧) لذلك فالنظام الإداري السائد في المدرسة يمكن أن يؤثر سلباً أو إيجاباً في أداء الطلبة ومستواهم، (حمدان، ٢٠٠٣: ٥٧، ٦١) فتأخر الطالب عن أقرانه في قبوله بالمدرسة يشعره بعدم التساوي والتكيف مقارنة مع الطلبة الآخرين، وبالتالي يسوء تكيفه وينخفض التحصيل لديه (القائمي، ١٩٩٨: ١٨٦). وبالإضافة الى تلك العوامل، هناك عوامل ذاتية ومنها الحالة النفسية والصحية للطلاب.

#### الأهمية الاجتماعية للتحصيل الأكاديمي:

إن التحصيل الأكاديمي له أثره الكبير على شخصية الطالب، فالتحصيـل الأكاديمي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته الإدراكية والمعرفية والعقلية، (بدور، ٢٠٠١: ١٧٣). ولتحقيق التنمية لأي بلد ينبغي أن يكون سكانه العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف، ومن ثم فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد (نوفل، ٢٠٠١، ٢٩).

المبحث الثالث: الإسكان الجامعي ودور الأخصائية الاجتماعية فيه  
تعريف الإسكان الجامعي: هو المكان المخصص لأقامه طلاب الجامعة المنتظمين من خارج  
مدينة الرياض.

رسالة الإسكان الجامعي: العناية بالطالب وتوفير وسائل الحياة الأساسية له لكي يتفرغ  
للتحصيل العلمي

أهداف الإسكان الجامعي: توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية ومختلف الخدمات  
لمساعدة الطالب للتميز.

الخدمات الذي يقدمها الإسكان الجامعي:

- ١- برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي.
- ٢- برنامج الحاسب الآلي.
- ٣- برنامج رواد المباني.
- ٤- برنامج تطوير لائحة إسكان الطلاب.
- ٥- المجلس الاستشاري الطلابي في الإسكان.
- ٦- برنامج تهيئة وتعريف الطلاب المستجدين.
- ٧- برنامج إسكان الطلاب الباحثين المتميزين.
- ٨- برنامج تدريب المشرفين من خلال إقامة دورات تدريبية متخصصة في (علم النفس -  
الاجتماع - التوجيه والإرشاد - الإسعافات الأولية - السلامة).
- ٩- برنامج اغراضي.
- ١٠- برنامج نظافة غرف الطلاب.
- ١١- الشبكة التلفزيونية الداخلية

تتكون إدارة الإسكان من الوحدات الإدارية التالية:

- وحدة التوثيق - وحدة الإشراف - وحدة المتابعة الإدارية - وحدة الإسكان - وحدة الحاسب الآلي -  
وحدة الأنشطة - وحدة الخدمات - وحدة الصيانة - وحدة الإرشاد والتوجيه

دور الأخصائية الاجتماعية في السكن الجامعي:

ساعة الطالبات اللاتي لديهن مشكلات مما تسبب لهن صعوبة ما قد تعيقهم عن التحصيل  
الأكاديمي مثل:

## ١- مشكلات التكيف الاجتماعي للطلّبات داخل السكن:

وغالبا ما تكون هذه المشكلة ظاهرة للطلّبات المستجدات حيث تختلف لديهن أنماط الحياة الاجتماعية والثقافية عن بيئتهم الأصلية وهنا تقوم الأخصائية الاجتماعية بحل هذه المشكلة بالتعريف عن نفسها وعرض خدماتها للطلّبات، وتهيئة الطّلات للبيئة الاجتماعية والثقافية الجديدة، حيث يتم وضع برنامج سنوياً للطلّبات المستجدات بعنوان: برنامج تهيئة الطّلات المستجدات للبيئة الجامعية.

## ٢- المشكلات الاجتماعية والنفسية.

أ- تقوم الأخصائية الاجتماعية بحل هذه المشكلات الاجتماعية والنفسية ببناء علاقة مهنية ايجابية مع الطالبة.

ب- دراسة حالة الطالبة ومعرفة الجوانب الاجتماعية والنفسية لها.

ت- الاستفادة من الموارد والامكانيات المتاحة بالسكن الجامعي.

ث- مساعدة الطالبة لتهيئتها للمواقف الجديدة في السكن الجامعي بمعرفة خبراتها وتوافقها النفسي والاجتماعي.

ج- إمكانية تقديم المساعدات المالية في حال احتياج الطالبة لها.

ومن أهم الأدوار التي تمارسها الأخصائية الاجتماعية في السكن هي كالتالي:

أولاً: دور المعلم: يعني ممارسة دور المعلم تزويد وحدة العمل بالمعلومات والمعارف والأفكار والتفسيرات

ثانياً: دور مغير السلوك: تعمل الأخصائية الاجتماعية على تغيير أنماط السلوك والعادات الغير مرغوبة لدي الطّلات

ثالثاً: دور المعالج: تقوم الأخصائية الاجتماعية هنا بالتأثير في نسق العملية لمساعدتها على علاج مشكلاتها

الإيجابيات والسلبيات التي تعاني منها الأخصائية الاجتماعية في السكن الجامعي:

من الإيجابيات التي يحضها بها السكن الجامعي وجود عدد كبير من الأخصائيات الاجتماعيات بحيث عددهن يفى بالغرض، ويبلغ عددهن ٢٠ أخصائية اجتماعية للسكن ككل، ومن السلبيات توزيع مهام الأشراف وممارسة الدور التخصصي للخدمة الاجتماعية، مما سبب ذلك في تدخل الأدوار والمهام بين الموظفين، وأيضاً عدم وجود توصيف للدور التي تقوم به الأخصائية الاجتماعية من قبل وزارة التعليم العالي للجامعات أو السكن الجامعي، وذلك أسوة بالمجال الطبي والتأهيلي وغيره من المجالات.



### الإجراءات المنهجية للدراسة

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في هذه المشكلة.

**مجتمع الدراسة:** طالبات سكن جامعة الملك سعود بالرياض حيث بلغ عدد الطالبات في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ في السكن ٢٥٣ طالبة. **نوع وحجم عينة الدراسة:** تم اختيار العينة العشوائية البسيطة لمجتمع البحث، حيث بلغ حجم العينة ١٤٠ طالبة بنسبة ٥٥% من العدد الكلي للطالبات.

**أداة جمع البيانات:** اعتمدت الباحثة بالاعتماد على صحيفة الاستبيان التي من خلالها تم التوصل إلى مجموعة من الأبعاد الرئيسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى التكيف الاجتماعي لدى الطالبات المغتربات بالسكن الجامعي جامعة الملك سعود حيث تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين، القسم الأول يتضمن البيانات الأولية لأفراد مجتمع الدراسة أما القسم الثاني يحتوي على التساؤلات (المحاور) الرئيسة للدراسة، وهي على النحو التالي:

المحور الأول:

عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (العوامل الشخصية، العوامل الأسرية، عوامل بيئة الدراسة، التخصص الأكاديمي، الاغتراب، العوامل الاجتماعية والثقافية) من وجهة نظر الطالبات في السكن الجامعي لجامعة الملك سعود - الرياض.

المحور الثاني:

معوقات التكيف الاجتماعي لطالبات السكن الجامعي من وجهة نظر الطالبات في السكن الجامعي لجامعة الملك سعود - الرياض.

#### • اختبارات صدق أداة الدراسة:

أ- اختبار الصدق الظاهري:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه، ثم قامت بعرضها على المحكمين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع للتأكد من صدقها الظاهري، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور، وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها، وتم حذف بعض

مفردات المقياس وإعادة صياغة البعض الآخر والبقاء على المفردات التي أجمع عليها المحكمون، بنسبة تصل الى ٩٠% وتم توزيع المفردات في ضوء أبعاد التكيف الاجتماعي. وبلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية ١٠٧ مفردة بعد الاعتماد على حكم الخبراء والمختصين الذين بلغ عددهم (١٠ محكمين) (انظر الملحق رقم ١). وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية (انظر الملحق رقم ٣)، ومن ثم تطبيقها ميدانياً على المبحوثين.

#### ب- اختبار الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له. والجدول (١) يوضح ما توصلت اليه النتائج.

الرقم	المحور	قيمة معامل الارتباط
١	عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (عوامل شخصية، أسرية) من وجهة نظر الطالبات بالسكن الجامعي بجامعة الملك سعود	**٠.٦١٠
٢	عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (بيئة الدراسة) من وجهة نظر الطالبات بالسكن الجامعي بجامعة الملك سعود	**٠.٦٢٥
٣	عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (التخصص الأكاديمي، الاغتراب، العوامل الاجتماعية والثقافية) من وجهة نظر الطالبات بالسكن الجامعي بجامعة الملك سعود	**٠.٧٢٥
٤	معوقات التكيف الاجتماعي لطالبات السكن الجامعي من وجهة نظر الطالبات بالسكن الجامعي بجامعة الملك سعود	**٠.٦٤٣
	درجة الثبات العام	**٠.٧٠١

#### جدول رقم (١) معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل محور والنتيجة الكلية للاستبانة

يتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ مما يدل على تماسك محاور الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة، أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٧٠١) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

آلفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
٠.٦٥٤	١٤	عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (عوامل شخصية، أسرية) من وجهة نظر الطالبات بالسكن الجامعي بجامعة الملك سعود
٠.٧٢١	٤٥	عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (بيئة الدراسة) من وجهة نظر الطالبات بالسكن الجامعي بجامعة الملك سعود
٠.٦٣٥	١٩	عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (التخصص الأكاديمي، الاغتراب، العوامل الاجتماعية والثقافية) من وجهة نظر الطالبات بالسكن الجامعي بجامعة الملك سعود
٠.٧٣٧	١٦	معوقات التكيف الاجتماعي لطالبات السكن الجامعي من وجهة نظر الطالبات بالسكن الجامعي بجامعة الملك سعود
٠.٧٥١	٩٤	الاستبانة

\*\*دال احصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١

#### جدول رقم (٢) معامل ثبات الاستبانة بمعادلة ألفا كرونباخ

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نتيجة كرونباخ ألفا ونتيجة الثبات الكلي لجميع مجالات الاستبانة، مقبولة إحصائياً، حيث تشير الدراسات ان معامل الثبات المحسوب بطريقة (معادلة كرونباخ الفا) يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت أعلى من ٠.٦٠ مما يشير الى صلاحية الأداة العلمية للتطبيق على عينة البحث.

#### جمع البيانات:

توزيع الاستبانات على أفراد مجتمع الدراسة، تم حصر الاستبانات التي تم جمعها حيث كان عددها (١٤٠) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

### مجالات الدراسة:

المجال البشري: تم حصر عدد لطالبات في سكن جامعة الملك سعود بالرياض والبالغ عددهم ٢٥٣ طالبة، وتم أخذ عينة عشوائية منهن وبلغ عدد العينة ١٤٠ طالبة وهي تمثل ٥٥% من حجم مجتمع البحث.

المجال المكاني: سكن جامعة الملك سعود بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية  
المجال الزمني: استغرق توزيع وجمع البيانات الميدانية في الفترة من ٢٦ / ١٢ / ١٤٣٥ هـ الى ٢٦ / ٢ / ١٤٣٥ هـ

### أساليب المعالجة الإحصائية:

تم ترميز الاستبانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بغرض تحليل بيانات الدراسة تحليلًا علميًا يحقق أهداف الدراسة، ويجيب عن تساؤلاتها، وقد استخدم الباحث الاختبارات التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الديموغرافية (الشخصية)
- لمتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean ": وذلك لمعرفة مدي ارتفاع أو انخفاض استجابات الأفراد
- المتوسط الحسابي " Mean "
- الانحراف المعياري "Standard Deviation": للتعرف على مدي انحراف استجابات أفراد مجتمع الدراسة
- اختبار (ت) "Independent Samples T Test": للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير "المعدل التراكمي"
- اختبار تحليل التباين الأحادي: "One Way ANOVA": للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف الحالة الاجتماعية

### نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

أن (٦٠%) من أفراد عينة الدراسة يدرسون في المستوى الدراسي الأول الى المستوى الدراسي الرابع، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٣١%) منهم يدرسون بالمستوى الدراسي من الفصل الخامس الى الفصل الثامن، بينما (٩%) منهم يدرسون بمستويات أخرى.

أن (٥٧%) من أفراد عينة الدراسة نوع كلياتهم كليات انسانية وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٢٢%) منهم كليات علمية، بينما (٢١%) منهم كليات صحية. أن (٧٧%) من أفراد عينة الدراسة معدلهم التراكمي مرتفع (أكبر من ٢.٥) وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٢٣%) منهم معدلهم التراكمي منخفض، وان متوسط المعدل التراكمي بلغ ٣.٣٢.

أن (٥٣%) من أفراد عينة الدراسة يدرسون بمرحلة بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٤٥%) منهم يدرسون بمرحلة الماجستير، بينما (٢%) فقط منهم يدرسون بمرحلة الدكتوراه.

أن (٣٨%) من أفراد عينة الدراسة تتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة وأقل من ٢٢ سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٣٤%) منهم تتراوح اعمارهم بين ٢٢ سنة وأقل من ٢٦ سنة، بينما (٢٨%) منهم اعمارهم ٢٦ سنة فأكثر.

أن (٨٧%) من أفراد عينة الدراسة حالتهم الصحية سليمة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٧%) منهم حالتهم الصحية غير سليمة، بينما (٦%) منهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. أن (٨٧%) من أفراد عينة الدراسة جنسياتهم سعودية وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (١٣%) منهم جنسياتهم غير سعودية.

أن (٤٠%) من أفراد عينة الدراسة مناطقهم الاصلية المنطقة الشرقية وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٢٨%) منهم من المنطقة الغربية، بينما (٣٢%) منهم مناطقهم الوسط والشمال والجنوب.

أن (٦٧%) من أفراد عينة الدراسة لديهم أقارب بالرياض وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٣٣%) منهم ليس لديهم اقارب بالرياض.

أن (٩٢%) من أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية غير متزوجة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٤%) منهم تتراوح متزوجة، بينما (٢%) منهم لكل من مطلقة وغير ذلك، وان كل المتزوجات لديهن ابناء.

أن (٤٤%) من أفراد عينة الدراسة مصادر دخلهم من الاسرة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٤٢%) منهم مصادر دخلهم من الكفالة الشهرية، بينما (١٢%) منهم مصادر دخلهم من العمل، وان (٢%) من مصادر اخري.

أن (٧٠%) من أفراد عينة الدراسة قضوا بالسكن الجامعي من سنة الى أقل من ثلاث سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٢١%) منهم قضوا بالسكن الجامعي من ثلاثة سنوات

الى أقل من خمسة سنوات، بينما (٨%) منهم قضاوا بالسكن الجامعي من خمسة سنوات الى أقل من سبعة سنوات.

### ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

#### نتائج المحور الأول:

السؤال الأول: ما مستوى عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (عوامل شخصية، أسرية)؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على ارتفاع مستوى عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (عوامل شخصية).

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة نعم على خمسة من العوامل الشخصية للتكيف الاجتماعي مع السكن الجامعي تتمثل في:

١. أفرح بمشاركة الآخرين في مشاعرهم.

٢. أفكر كثيراً نحو الوصول لأهدافي.

٣. أخطط لما سأقوم به من مهام دراسي.

٤. أسيطر على انفعالاتي وأتصرف بهدوء عندما تواجهني أي مشكلة.

٥. أشعر بالإحباط عندما لا أحقق الدرجات المرتفعة.

أفراد عينة الدراسة موافقون على عامل واحد من العوامل الأسرية للتكيف الاجتماعي مع السكن الجامعي تتمثل في: أسرتي تتفهم طبيعة دراستي وتساعدني على انجازها.

السؤال الثاني: - ما مستوى عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (بيئة الدراسة)؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على ارتفاع مستوى عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (بيئة الدراسة) بدرجة أحياناً.

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة نعم على تسعة عشر من عوامل بيئة الدراسة نحو التكيف الاجتماعي مع السكن الجامعي أبرزها يتمثل في:

١. لدي صالة للجلوس مع زميلاتي في المبني.

٢. أحب مساعدة صديقاتي والتعاون معهن في المحافظة على نظافة المبني.

٣. أكون علاقاتي الاجتماعية بسهولة مع طالبات.

السؤال الثالث: - ما مستوى عوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (التحصيل الأكاديمي، الاغتراب، العوامل الاجتماعية والثقافية)؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود مستوى لعوامل التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي (التحصيل الأكاديمي، الاغتراب، العوامل الاجتماعية والثقافية) بدرجة أحياناً.

أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة نعم على ثمانية من عوامل التحصيل الأكاديمي، الاغتراب، العوامل الاجتماعية والثقافية نحو التكيف الاجتماعي مع السكن الجامعي أبرزها يتمثل في:

١. ألتزم بعاداتي وتقاليدي في السكن ولا أتخلي عنها.

٢. أخترت تخصصي بناءً على رغبتني.

٣. صديقاتي يخففن على الشعور بالغرابة.

٤. أستطيع الاندماج مع جميع الثقافات بدون استثناء.

٥. أحاول الحصول على المعارف والخبرات حتى من خارج تخصصي الأكاديمي.

**نتائج المحور الثاني: العلاقة بين التكيف الاجتماعي وبعض الخصائص الاجتماعية.**

**أولاً: العلاقة بين الحالة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي**

• عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول التكيف الاجتماعي للطالبات بالسكن الجامعي لجامعة الملك سعود حول (العوامل الشخصية، بيئة الدراسة والتحصيل الأكاديمي، العوامل الاجتماعية والثقافية) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية

• وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين حالتهم الاجتماعية عزباء وأفراد عينة الدراسة الذين حالتهم الاجتماعية مطلقة حول (عوامل الاغتراب) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين حالتهم الاجتماعية عزباء.

**ثانياً: العلاقة بين المعدل التراكمي والتكيف الاجتماعي**

• عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول التكيف الاجتماعي للطالبات بالسكن الجامعي بجامعة الملك سعود حول (عوامل بيئة الدراسة والتحصيل الأكاديمي، الاغتراب العوامل الاجتماعية والثقافية) باختلاف متغير المعدل التراكمي.

• وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (العوامل الشخصية والأسرية) للتكيف الاجتماعي للطالبات باختلاف متغير المعدل التراكمي، تعزي لصالح الذين معدلهم التراكمي مرتفع.

### ثالثاً: العلاقة بين نوع الكلية والتكيف الاجتماعي

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول التكيف الاجتماعي للطالبات بالسكن الجامعي لجامعة الملك سعود حول (العوامل الشخصية، بيئة الدراسة والتحصيل الأكاديمي، الاغتراب، العوامل الاجتماعية والثقافية) باختلاف متغير التخصص الأكاديمي.

### رابعاً: العلاقة بين المرحلة الدراسية والتكيف الاجتماعي

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول التكيف الاجتماعي للطالبات بالسكن الجامعي لجامعة الملك سعود حول (العوامل الشخصية، الاغتراب، العوامل الاجتماعية والثقافية) باختلاف متغير المرحلة الدراسية.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين مراحلهم الدراسية بكالوريوس وأفراد عينة الدراسة الذين مراحلهم الدراسية ماجستير حول (عوامل بيئة الدراسة والتحصيل الأكاديمي) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مراحلهم الدراسية بكالوريوس.

### المحور الثالث: معوقات التكيف الاجتماعي لطالبات السكن الجامعي:

أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود معوقات تحد من التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي بدرجة أحياناً.

وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة نعم على وجود معوق واحد يحد من التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي تتمثل في: لم تناسبني أوقات المطعم والسوبرماركت.

وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة أحياناً على وجود ثمانية معوقات تحد من التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي أبرزها يتمثل في:

١. صعوبة رؤيتي لأهلي باستمرار خلال الفصل الدراسي.
٢. كثرة المهام والتكاليف والاختبارات تمنعني من الاختلاط كثيراً بالطالبات.
٣. أشعر بالقلق المستمر بسبب خوفي من الاخفاق الدراسي.
٤. تخصصي الأكاديمي يتطلب مستلزمات غير متوفرة في السكن.

### ثالثاً: توصيات الدراسة

١. تقديم المزيد من المساعدة الاجتماعية والأكاديمية حتي تتمكن الطالبات من التكيف مع الحياة الاجتماعية.



٢. عرض عدد من الأنشطة والخدمات في السكن الجامعي للطالبات.
٣. توفير كل الظروف الاجتماعية والنفسية والأكاديمية التي تساعد الطلاب على الانجاز الأكاديمي.
٤. على وسائل الاعلام لعب دور أكبر في توعية الطالبات بمفهوم التكيف الاجتماعي من خلال عمل ونشر البرامج الارشادية في ذلك المجال.
٥. تهيئة المناخ المناسب للتعامل بين الطالبات مع بعضهن البعض داخل السكن الجامعي.
٦. على إدارة السكن الجامعي توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للطالبات بالسكن الجامعي.
٧. على الأخصائية الاجتماعية العمل على تعميم برنامج تهيئة الطالبات المستجدات للبيئة الجامعية.
٨. العمل على توفير الخدمات الأكاديمية داخل بيئة السكن الجامعي.
٩. زيادة دور الأخصائية الاجتماعية في المساعدة على حل المشكلات التي تواجه الطالبات.
١٠. العمل على أن تكون أوقات الطعام والتسوق مناسبة للطالبات داخل السكن الجامعي.
١١. القيام بدراسات وافية حول التكيف الاجتماعي ودوره في زيادة التحصيل الأكاديمي.

#### دراسات وبحوث مقترحة:

توصي الباحثة القيام ببعض الدراسات في مجال التكيف الاجتماعي بحيث تتناول الموضوعات التالية:

- ١- دراسة لمعرفة التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتكيف التعليمي لدى طلبة المدارس.
- ٢- دراسة عن التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية.
- ٣- دراسة عن التكيف الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية.
- ٤- دراسة عن العلاقة بين المكونات الشخصية للفرد والتكيف الاجتماعي.
- ٥- دراسة عن التكيف الاجتماعي والتكيف النفسي لطلبة الدراسات العليا في مواجهة الضغوط الدراسية.
- ٦- دراسة عن معوقات التكيف الاجتماعي لمرضى صعوبات التعلم.
- ٧- دراسة عن أثر استخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في عملية التكيف الاجتماعي.

٨- دراسة عن الآثار المترتبة عن سوء التكيف الاجتماعي داخل الأسرة وعلاقته بالحالة الزوجية مستقبلاً.

٩- دراسة مقارنة بين التكيف الاجتماعي المرتفع والمنخفض لدى الطلاب في المرحلة الجامعية وعلاقته بعملية التدخين.

## المراجع

### أولاً: المصادر

١. القرآن الكريم. سورة فاطر، آية (٢٨).

### ثانياً: الكتب العلمية

١. أبو جادو، صالح (١٩٩٨). علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، ط١، دار المسيرة، عمان: الأردن.
٢. الاقداحي، هشام محمود (٢٠١٢). الاغتراب في الفكر قضايا السياسي والاجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة: الاسكندرية
٣. أبو علام، رجاء (١٩٩٤). علم النفس التربوي، دار القلم، ط١: الكويت.
٤. جبل، فوزي محمد (٢٠٠٠). الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية، ط١، الاسكندرية: مصر.
٥. الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١). التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.
٦. حمدان، محمد زياد (١٩٩٦). التحصيل الدراسي، دار التربية الحديثة، ط١، دمشق: سوريا.
٧. الحيلة، محمد ومرعي، توفيق (٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، ط١، عمان: الأردن.
٨. الداھري، صالح حسن (٢٠٠٥). مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر، ط١، عمان: الأردن.
٩. الدراجي، سعد عجیل مبارك والشويشين، سعد إبراهيم (٢٠٠٦). طرق البحث العلمي، ط١، دار الكتب الوطنية، ليبيا: بنغازي.
١٠. الديب، حامد (٢٠٠٠). فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية، دار الكتاب اللبناني، ط١: بيروت.
١١. الرفاعي، طاهرة عيسي وعلوي، عادل عبدالمجيد (٢٠٠٨). المنهجية التربوية في البحث العلمي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط١: عدن.
١٢. الرفاعي، نعيم (١٩٨٧). الصحة النفسية دراسة في سيكولوجيه التكيف، ط٧.
١٣. شتا، السيد على (١٩٨٤). نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع، دار عالم الكتاب للنشر والتوزيع، ط١: الرياض.
١٤. السيد، محمود أحمد (٢٠٠٢). مشكلات النظام التربوي العربي، ط١، المطبعة الجديدة: دمشق.

١٥. الصالح، مصلح أحمد (١٩٩٦). التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دار الفيصل الثقافية: الرياض.
١٦. عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد (٢٠٠٧). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، الأردن: عمان.
١٧. عبد الله، محمد قاسم (٢٠٠١). مدخل الى الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١: عمان.
١٨. عبداللطيف، آذار عباس (٢٠٠٢). المعاقون مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، دار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع: دمشق.
١٩. عبيدات، ذوقان و عدس، عبدالرحمن و عبدالحق، كايد (د.ت). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
٢٠. عبيدات، وآخرون (٢٠٠٧م). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر: عمان.
٢١. العساف (١٩٩٥). التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ط١: عمان.
٢٢. عطية، نوال محمد (٢٠٠١). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، دار القاهرة للكتاب، ط١: القاهرة.
٢٣. علام، صلاح الدين محمود (١٩٩٩). القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة: مصر.
٢٤. العمرية، صلاح الدين (٢٠٠٥). الصحة النفسية والارشاد النفسي، المجتمع العربي للنشر: الأردن.
٢٥. غباري، نائر أحمد وأبو شعيرة، خالد محمد (٢٠١٠). التكيف مشكلات وحلول، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط١، الأردن: عمان.
٢٦. غباري، نائر أحمد وأبو شعيرة، خالد محمد (٢٠١٠). مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط١، الأردن: عمان.
٢٧. فهمي، مصطفى (١٩٧٨). التكيف النفسي، دار مصر للطباعة: القاهرة.
٢٨. فهمي، مصطفى (١٩٧٦). الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، مكتبة الخانجي: القاهرة.

٢٩. فهمي، مصطفى(١٩٩٥). الصحة النفسية دراسات في سيكولوجيه التكيف، مكتبة الخانجي، ط٣: القاهرة.
٣٠. القائي، علي (١٩٩٨). الأسرة وأطفال المدارس، دار النبلاء، لبنان: بيروت.
٣١. مبارك، محمد الصاوي محمد(١٩٩٢). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، ط١: القاهرة.
٣٢. معلوف، لويس(د.ت). المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط١٩. المطبعة الكاثوليكية: بيروت.
٣٣. نوري، محمد عثمان الأمين(٢٠٠٠). تصميم البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والسلوكية، مكتبة خدمة الطالب: جدة.
٣٤. نوري، محمد عثمان الأمين(٢٠٠٧). تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية خطوات البحث العلمي ، الجزء الأول، خوارزم العلمية، ط١، جدة.
٣٥. الهابط، محمد السيد(د.ت). التكيف والصحة النفسية الأمراض النفسية- الأمراض العقلية- مشكلات الأطفال وعلاجها كيف يحافظ الفرد على صحته النفسية. ط٢ المكتب الحديث: الاسكندرية.

#### ثالثاً: الرسائل الجامعية

١. بدور، غيثاء علي (٢٠٠١). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلبة التعليم الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق: كلية التربية، جامعة دمشق.
٢. حافظ، أحمد خيرى(١٩٨٠). سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس: مصر
٣. زهران، سناء حامد(٢٠٠٢): فعالية برنامج ارشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة: مصر.
٤. زيد، دينا موفق(٢٠٠٨). مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي دراسة مقارنة لدي طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي، دراسة ماجستير منشورة كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.
٥. الغامدي، على خلف(١٤١٥). التكيف الاجتماعي المدرسي وأثره على تحصيل الطلاب في المدارس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز: جدة.

٦. كريمة، يونس (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة مولود معمري بتيزي وزو، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي- وزو: الجزائر.
٧. المالكي، سليمان عطية حمدان (١٤١٥). العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة.
٨. ناصر أماني محمد (٢٠٠٦). التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المادة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.
٩. نوفل، ابراهيم نوفل (٢٠٠١). علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.
- رابعاً: المجلات والدوريات العلمية
١. أبو شاويش، حماد حسن و عواد، ابراهيم عبدالرزاق (٢٠٠٦). الاغتراب في رواية البحث عن وليد مسعود، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، مج ١٤، ع ٢. ص ص ١٢١ - ١٦٩.
٢. آدم، بسماء (٢٠٠٤). التحصيل الدراسي، مجلة العربي، العدد ٥٤٤: الكويت.
٣. آل ناجي، محمد بن عبد الله (٢٠٠٠). الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل في القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين: الدوحة.
٤. البنوي، نايف عودة والعثمان، حسين محمد، والنوافلة، قاسم (٢٠١١). المتغيرات المؤثرة في مؤشرات التكيف النفسي الاجتماعي الحنين للوطن لدى الطلبة الوافدين في جامعة مؤتة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: الأردن، مج ١٧، ع ١، ص ص ٢٠٧ - ٢٣٧.
٥. الحارثي، حمود بن خلفان، و كاظم، على مهدي، والهاشمي، سالم بن زويد، والبحراني، مني بنت عبدالله (٢٠١١). التنبؤ بالصعوبات التي تواجه الطلاب القاطنين خارج الحرم الجامعي في ضوء المتغيرات الديموغرافية، مجلة بحوث التربية النوعية: مصر، ع ٢٢، ص ص ٤٠٦ - ٤٣٠.

٦. حسانين، اعتدال عباس(٢٠٠٤). أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية والمناخ الجامعي كما يدركه الطلاب المنخفضون والمرفعون تحصيليا. مجلة دراسات عربية في علم النفس: مصر , مج ٣, ع ٢, ص ص ٥٩ - ١٠٦.
٧. حمدان، هشام (٢٠٠٣). أثر المعلم في معالجة التأخر الدراسي، مجلة بناء الأجيال، العدد ٤٩، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين: سوريا.
٨. خير الله، سيد(١٩٨١). التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة، بحوث نفسية وتربوية.
٩. الرواشدة، علاء زهير عبدالجواد و العرب، أسماء ربحي خليل(٢٠٠٩). أسباب ومظاهر الاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي في ضوء العولمة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، يونيو، ع ٦: بيور سعيد ص ص ٥٦ - ٨٩
١٠. علي، بشرى والأحمد، أمل(٢٠٠٨). مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية: سوريا , س ٢٤, ع ١, ص ص ٥١٣ - ٥٦١.
١١. العنزي، فريح عويد والكندري، عبدالله عبدالرحمن(٢٠٠٤). التحصيل الدراسي و علاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية و طالباتها. مجلة العلوم الاجتماعية: الكويت , مج ٣٢, ع ٢, ص ص ٣٧٧ - ٤٠٠.
١٢. فطيم، لطفي محمد(١٩٨٩). العلاقة بين عادات الاستذكار و التحصيل الأكاديمي لدى طلبة و طالبات كلية البحرين الجامعية، المجلة العربية للعلوم الانسانية: الكويت, مج ٩, ع ٣٦, ص ص ١١٢ - ١٣٩.
١٣. الفقي، صلوحه محمود عبدالرحمن(٢٠١١). تصور مقترح لأدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في ترشيد استخدام التلاميذ للتلفزيون، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية: مصر, ع ٣١, ج ٥.
١٤. القضاة، محمد أمين (٢٠٠٧). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى مجلة العلوم التربوية والنفسية : البحرين, المجلد ٨ العدد ٢ يونيو ص ص ٩٧ - ١١٦.
١٥. محمد، يوسف عبدالفتاح(١٩٩٥). اتجاهات بعض طلاب جامعات الامارات نحو الارشاد الأكاديمي وعلاقتها بتوافقهم الدراسي، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر , ع ٨, س ٤, يوليو ص ص ٩٣ - ١١٩.

١٦. محمود، أحمد يونس و عبدالوهاب, محمد فارس(٢٠٠٩). واقع الأقسام الداخلية في جامعة الموصل. دراسة اجتماعية تحليلية, آداب الرافدين: العراق, ع ٥٥ ص ص ٥٩٦ - ٦١٥.

خامساً: المواقع الالكترونية

<http://ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Deanships/StudentsDeanships/biluding/Pages/edart%20eskan>

.aspx